

## لسان العرب

( هبب ) ابن سيده هَبَّبَتِ الرِّيحُ تَهْبُوبًا هُبُوبًا وَهَبَّيْبًا نَارَتُ وَهَاجَتُ وَقَالَ ابن دريد هَبَّبَتُ هَبَّيْبًا وَلَيْسَ بِالْعَالِي فِي اللُّغَةِ يَعْنِي أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ الْهَبُّوْبُ وَالْهَبَّيْبُ وَأَهَبَّيْبًا هَا اللَّيْهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَبُّوْبَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُغَيِّرُ الْغَبْرَةَ وَكَذَلِكَ الْهَبُّوْبُ وَالْهَبَّيْبُ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ هَبَّيْبَتَ يَا فُلَانُ ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ مِنْ أَيْنَ جَرَّيْتَهُ ؟ مِنْ أَيْنَ انْتَدَيْتَهُ لَنَا ؟ وَهَبَّيْبٌ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُوبُ هَبَّيْبًا وَهَبُّوْبًا انْتَدَيْتَهُ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ .

فَحَيَّيْتَهُ فَحَيَّيَّاها فَهَبَّيْبٌ فَحَلَّيْتَهُ ... مَعَ النَّجْمِ رُوِيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبٌ . وَأَهَبَّيْبُهُ نَبَّيْبُهُ وَأَهَبَّيْبَتُهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ فَاذِلَّ هَبَّيْبَتِ الرَّسِّ كَابٌ أَيْ قَامَتِ الْإِبِلُ لِلسَّيْرِ هُوَ مِنْ هَبَّيْبِ النَّائِمِ إِذَا اسْتَدَيْقَطَ وَهَبَّيْبٌ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا كَمَا تَقُولُ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا وَهَبَّيْبُ السِّيفِ يَهْبُوبُ هَبَّيْبَةً وَهَبَّيْبًا اهْتَزَّ الأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَهَبَّيْبُهُ هَزَّيْبُهُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ الأَزْهَرِيِّ السِّيفُ يَهْبُوبُ إِذَا هَزَّ هَبَّيْبَةً الْجَوْهَرِيُّ هَزَزَتْ السِّيفَ وَالرُّمُوحَ فَهَبَّيْبٌ هَبَّيْبَةً وَهَبَّيْبَتُهُ هَزَّيْبَتُهُ وَمَضَاؤُهُ فِي الضَّرْبِ وَهَبَّيْبُ السِّيفِ يَهْبُوبُ هَبَّيْبًا وَهَبَّيْبَةً إِذَا قَطَعَ وَحَكَ اللِّحْيَانِيُّ اتَّقِ هَبَّيْبَةَ السِّيفِ وَهَبَّيْبَتَهُ وَسَيْفٌ ذُو هَبَّيْبَةٍ أَيْ مَضَاءٍ فِي الضَّرْبِ قَالَ .

جَلَّ الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَامِي كَأَنَّمَا ... جَلَّ الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَّيْبَةٍ دَائِرَ الغِمْدِ .

وَإِنَّهُ لَذُو هَبَّيْبَةٍ إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ شَمْرُ هَبَّيْبِ السِّيفِ وَأَهَبَّيْبَتُ السِّيفِ إِذَا هَزَزَتْهُ فَاهْتَدَيْتَهُ وَهَبَّيْبُهُ أَيْ قَطَعَهُ وَهَبَّيْبَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَهْبُوبُ هَبَّيْبًا أَسْرَعَتْ وَالْهَبَّيْبُ النَّشَاطُ مَا كَانَ وَحَكَ اللِّحْيَانِيُّ هَبَّيْبُ البَعِيرِ مَثَلُهُ أَيْ نَشِطَ قَالَ لَبِيدٌ .

فَلَهَا هَبَّيْبٌ فِي الرَّمَامِ كَأَنَّهَا ... صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنْوَبِ جَهَامُهَا . وَكُلُّ سَائِرٍ يَهْبُوبُ بِالسَّيْرِ هَبَّيْبًا وَهَبَّيْبًا وَهَبَّيْبًا يُقَالُ هَبَّيْبٌ فُلَانٌ حِينَمَا ثُمَّ قَدِمَ أَيْ غَابَ دَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ وَأَيْنَ هَبَّيْبَتَ عَنَّا ( 1 ) . ( 1 ) قَوْلُهُ « وَأَيْنَ هَبَّيْبَتَ عَنَا » ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِكسْرِ الْعَيْنِ وَكَذَا الْمَجْدُ ) ؟ أَيْ أَيْنَ غَبَّيْبَتَ عَنَّا ؟ أَبُو زَيْدٍ عَنَّا بِذَلِكَ هَبَّيْبَةً مِنَ الدَّهْرِ أَيْ حَقِيقَةً قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَكَأَنَّ الَّذِي رُوِيَ لِيُونُسَ أَصْلُهُ مِنْ هَبَّيْبَةِ الدَّهْرِ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ عَشَّنَا بِذَلِكَ

هَيْبَةٌ من الدَّهْرِ أَيْ حَقِيقَةٌ كَمَا يُقَالُ سَيْبَةٌ وَالْهَيْبَةُ أَيْضًا السَّاعَةُ تَبْدِئُ قَدَى  
من السَّحَرِ وَرَوَى النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ فِي حَدِيثِ رِوَاةٍ عَنْ رَغْبَانَ قَالَ لَقَدْ  
رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَيِّئُونَ إِيْلَيْهِمَا كَمَا يَهَيِّئُونَ  
إِلَى الْمَكْتُوبَةِ يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ أَيْ يَنْدَهَضُونَ إِيْلَيْهِمَا وَالْهَيْبَةُ النَّشَاطُ  
قَالَ النَّضْرُ قَوْلُهُ يَهَيِّئُونَ أَيْ يَسْعَوُونَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْبٌ إِذَا نُبِئَ بِهِ ( 2 ) .

( 2 ) قَوْلُهُ « هَبْ إِذَا نَبِهَ » أَيْ بِالضَّمِّ وَهَبَ بِالْفَتْحِ إِذَا انْهَزَمَ كَمَا ضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ وَصَرَحَ بِهِ  
فِي التَّكْمَلَةِ ( وَهَبٌ إِذَا انْهَزَمَ وَالْهَيْبَةُ بِالْكَسْرِ هَيْبٌ أَيْ الْفَحْلُ وَهَبٌ  
التَّيْسُ يَهَيَّبُ هَيْبًا وَهَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَهَيْبَةً هَجَّ وَنَبَّ لِلْسِّفَادِ وَقِيلَ  
الْهَيْبَةُ صَوْتُهِ عِنْدَ السِّفَادِ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَبٌ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا  
يَهَيَّبُ هَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَاهْتَبَّ [ ص 779 ] أَرَادَ السِّفَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ  
لِامْرَأَةٍ رَفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْبَةَ قَالَتْ فَإِنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ  
أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ هَيْبِ الْفَحْلِ وَهُوَ سِفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ  
مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْذَرُ هَيْبَةَ السِّيفِ أَيْ وَقَعَتْهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَّ التَّيْسُ أَيْ  
هَجَّ لِلْسِّفَادِ وَهُوَ مِهْيَابٌ وَمِهْيَابٌ وَهَيْبَةٌ دَعْوَتْهُ ( 1 ) .

( 1 ) قَوْلُهُ « وَهَبْتَهُ دَعْوَتَهُ » هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَقَالَ فِي التَّكْمَلَةِ صَوَابُهُ وَهَبْتَهُ بِهِ دَعْوَتَهُ  
ثُمَّ قَالَ وَالْهَيْبَةُ الْهَبَاءُ أَيْ كَسْحَابُ فِيهِمَا ( لِيَنْزُورَ فَتَهَيَّبُ تَنْزَعُ وَإِنَّهُ  
لِحَسَنِ الْهَيْبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَيْبَةُ الْخِرْقَةُ .  
وَيُقَالُ لِقِطْعَةِ الثَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلُ عَيْبٍ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .  
غَذَاهُمَا بِدِمَائِ الْقَوْمِ إِذْ شَدْنَا ... فَمَا يَزَالُ لَوْصَلَايَ رَاكِبٍ يَضَعُ  
عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَيْبٌ ... وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَاهٍ دُفَعُ .  
يَصِفُ أَسَدًا أَتَى لِشَيْبَلَيْهِ بَوْصَلَايَ رَاكِبٍ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصَلٍ تَامٌ مِثْلُ  
مَفْصَلِ الْعَجْزِ مِنَ الطَّهْرِ وَالْهَاءُ فِي جَنَاحِيهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ  
مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّكَابِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصْلَايَهُ وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَائِكُ  
اللَّاصِقُ وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَخَبَابٌ بَلَاهِمٌ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَيَّبَ  
الثَّوْبُ بَلَى وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَأَهْبَابٌ مُخَرَّقٌ وَقَدْ تَهَيَّبَ وَهَيْبَهُ خَرَّقَهُ عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَيْبِ ... أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ .  
وَهَبَّ النُّجْمُ طَلَعَ وَالْهَيْبَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَّابِ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَيْبَةُ  
السَّرَّابُ وَهَيْبَةُ السَّرَّابُ هَيْبَةٌ إِذَا تَرَقَّرَ قَرَقَ وَالْهَيْبَةُ الصَّيْحُ

والهَيْهَبُ والهَيْهَبِيُّ الجمل السريع قال الراجز قد وصلنا هَوْجَلًا بهَوْجَلٍ  
بالهَيْهَبِيَّاتِ العِتَاقِ الزُّمْلِ والاسْمُ الهَيْهَبِيَّةُ وناقَةُ هَيْهَبِيَّةٌ  
سريعةٌ خَفِيفَةٌ قال ابن أَحْمَرَ .

تَمَثَّلَ قِرْطَاسٍ عَلَى هَيْهَبِيَّةٍ ... نَصَا الكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَّخَذٌ دِر .  
أَرَادَ بِالتَّمَثُّلِ كُتُبًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الحَدِيثِ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وادِيًا يُقَالُ لَهُ  
هَيْهَبٌ يَسْكُنُهُ الجَبَّارُونَ الهَيْهَبِيُّ السَّرِيعُ وَهَيْهَبُ السَّرَابُ إِذَا  
تَرَ قَرَقًا وَالهَيْهَبِيُّ تَيْسُ الغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ .

كَأَنَّهُ هَيْهَبِيُّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ ... مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبٌ .  
وَالهَيْهَبِيُّ الحَسَنُ الحُدَاءِ وَهُوَ أَيْضًا الحَسَنُ الخِدْمَةِ وَكَلُّ مُحْسِنِ  
مُهْنَةٍ هَيْهَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الطَّيِّخَ والشَّوَاءَ وَالهَيْهَابُ لُغْبَةٌ  
لصَّبِيانِ العِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلُغْبَةٌ لَصَبِيانِ الأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا الهَيْهَابَ  
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ .

يَقْدُودٌ بِهَا دَلِيلَ القَوَمِ نَجْمٌ ... كَعْيُنِ الكَلْبِ فِي هَيْسَى قِبَاعٍ .  
قَالَ هَيْسَى مِنْ هَيْبُوبِ الرِّيحِ وَقَالَ كَعْيُنِ الكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدُرُ أَنْ يَفْتَحَهَا قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ثَعْلَبِ قَالَ وَالصَّحِيحُ [ ص 780 ] هَيْسَى قِبَاعٍ مِنَ الهَيْبُوءَةِ وَهُوَ  
مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَيْهَبُ إِذَا زَجَرَ وَهَيْهَبُ إِذَا ذَبَحَ وَهَيْهَبُ إِذَا انْتَبَهَ  
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الهَيْهَبِيُّ القَمَّابُ وَكَذَلِكَ الفَغْفَغِيُّ قَالَ الأَخْطَلُ .  
عَلَى أَنْزَلَهَا تَهْدِي المَطِيَّ إِذَا عَوَى ... مِنَ اللَّيْلِ مَمَّشُوقُ الذَّرَاعِيْنَ  
هَيْهَبٌ .

أَرَادَ بِهِ الخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ